سفر الرؤيا –الاصحاص الرابع عشر

النصرة وترانيم السماء

: يقول نيافة الانبا موسي في تفسيره عن هذا الإصحاح

كما لاحظنا .. تنتهى كل رؤيا من رؤى الصراع بالنصرة النهائية وهاهي النصرة تبدو واضحة فى هذا الإصحاح ، فماذا نرى فيه ؟

(5 – 1 : 14) الخروف والبتوليون

هنا يرى يوحنا " خروفا واقفا على جبل صهيون " ، إشارة إلى السيد المسيح الذي كثيرا ما وقف على الجبل ليعظ أو ليصعد إلى السماء ، فهو " الكلمة " . و" الشفيع " والآن نراه فى المجد مع 144000 لهم اسم أبيه مكتوبا على جباههم أى أنهم جمع كثير ، حيث رقم (12) يشير إلى العبادة المنظمة ، ورقم(1000) يشير إلى الكثرة ، أما اسم الله على جباههم فإشارة إلى انهم وضعوا إيمانهم بالمسيح نصب أعينهم .

.. وجاء صوت "كرعد عظيم" إشارة للوضوح والقوة والحسم .. أن كل شيء قد أنتهى

بدأت تتعالى أصوات القيثارات ، تعزف لحن ترنيمة جديدة لا يعرفها سوى هؤلاء الغالبون ، " الذين اشتروا من الأرض " لأنهم تساموا فوقها ، فهم بشر لكن المسيح اشتراهم بدمه ، وهم " باكورة لله وللخروف " أى أنهم أبناء الله المؤمنون به وبفدائه لنا . " وفى أفواههم لم يوجد غش " فهم يعيشون فى أمانة كاملة ، " وبلا عيب " قدام عرشه المقدس.

[1]ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا خَرُوفٌ وَاقِفٌ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا، لَهُمُ اسْمُ أَبِيهِ مَكْتُوبًا عَلَى جِبَاهِهِمْ.
[2]وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ عَظِيمٍ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا كَصَوْتِ ضَارِبِينَ بِالْقِيثَارَةِ يَضْرِبُونَ بِقِيثَارَاتِهِمْ، [3]وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ كَتَرْنِيمَةٍ جَدِيدَةٍ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ

(13 – 6 : 14) الملائكة الثلاثة

: ثم رأى يوحنا ثلاثة ملائكة

الأول : يحمل بشارة أبدية لمن على الأرض ، ويطلب منهم أن يخافوا الله ويعطوه مجدا ، لأنه قد جاءت ساعة الدينونة . ، فأسجدوا للخالق ولا تسجدوا لمخلوقاته

الثانى : صرخ قائلا : " سقطت سقطت (تأكيد) بابل العظيمة " وهى كل قوة تقف ضد الكنيسة " لأنها سقت الأمم من خمر غضب زناها" وهنا خطية مركبة : " الخمر " علامة الخلاعة والأنحراف ، و " الغضب " علامة الكبرياء ، و " الزنى . " علامة البعد عن الله (جسديا أو فكريا)

والثالث : يقول بصوت عظيم " إن كان أحد يسجد للوحش ولصورته ويقبل سمتهعلى جبهته أو على يده ، فهو أيضا سيشرب من خمر غضب الله " ... إنه إنذارنهائى لتابعى الوحش والشيطان ، فهو سيعذبهم " بنار وكبريت أمام الملائكة .. وأمامالخروف " وهذا العذاب ليس لفترة محدودة بل إلى أبد الآبدين

ويختم الرسول إنذاره " هنا صبر القديسين ، هنا الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع " .. إشارة إلى ضرورة احتمال . الآلام والأضطهادات من أجلالمسيح فى طاعة كاملة لوصاياه ، وإيمان قلبى بشخصه

ثم يختم الرسول صفحة الأنذارات هذه بصوت سماوى يقول : " طوبى للأموات" لكن ليس كل الأموات بل " الذين يموتون فى الرب " وليس من قديم الزمن حيث كانت أنفس الأبرار تنزل إلى الجحيم ، بل " من الآن " بعد أن انفتح الفردوس بالصليب . " يقول الروح " أى الله وليس يوحنا : يستريحون مناتعابهم " فالموت يريحنا من أتعاب الجهادات . المختلفة " وأعمالهم تتبعهم " لأنالمجازاة بحسبها

6ثُمَّ رَأَيْتُ مَلاَكًا آخَرَ طَائِرًا فِي وَسَطِ السَّمَاءِ مَعَهُ بِشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ، لِيُبَشِّرَ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ، 7قَائِلاً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ:«خَافُوا اللهَ وَأَعْطُوهُ مَجْدًا، لأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ سَاعَةُ دَيْنُونَتِهِ، وَاسْجُدُوا لِصَانِعِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَيَنَابِيعِ الْمِيَاهِ».

8ثُمَّ تَبِعَهُ مَلاَكٌ آخَرُ قَائِلاً:«سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، لأَنَّهَا سَقَتْ جَمِيعَ الأُمَمِ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زِنَاهَا!».

9ثُمَّ تَبِعَهُمَا مَلاَكٌ ثَالِثٌ قَائِلاً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ، وَيَقْبَلُ سِمَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ عَلَى يَدِهِ، 10فَهُوَ أَيْضًا سَيَشْرَبُ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ اللهِ، الْمَصْبُوبِ صِرْفًا فِي كَأْسِ غَضَبِهِ، وَيُعَذَّبُ بِنَارٍ وَكِبْرِيتٍ أَمَامَ الْمَلاَئِكَةِ الْقِدِّيسِينَ وَأَمَامَ الْخَرُوفِ.

(20 – 14 : 14) : المنجل والمعصرة

سحابة بيضاء .. عليها جالس شبه ابن إنسان " نحن فى الأيام الأخيرة " هوذا يأتى على السحاب " (رؤ 1 : 7) " والسحاب رمز التسامى والمجد " على رأسه إكليل من ذهب " علامة الملك بالبر ، وفى يده منجل حاد علامة بدء الحصاد والدينونة .

وصرخ الملاك من الهيكل : " أرسل منجلك واحصد ، لأنه قد جاءت الساعة النصرة وترانيم السماء للحصاد " .. إنها النهاية المفزعة للأشرار ، المشتهاة بالنسبة لأولاد الله . " فألقى الجالس على السحابة منجله إلى الأرض فحصد الأرض " .. إشارة إلى الملائكة الذين يأمرهم الله بأن يخرجوا إلى أنحاء الأرض فيجمعوا مختاريه مميزين الخراف من الجداء (انظر متى 25 : 32) .

ثم يخرج ملاك من الهيكل ، معه منجل حاد ، خرج آخر من المذبح له سلطان علي النار ، وصرخ الثانى مخاطبا الأول : " أرسل منجلك الحاد اقطف عناقيدكرم الأرض لأن عنبها قد نضج " .. ففعل ذلك ، والقى العنب فى معصرة غضب الله العظيمة " فخرج منها دم حتى إلى لجم الخيل " مسافة 1600 غلوة وهذهإشارات مخيفة تحذرنا جميعا أن يوم غضب الله سيكون رهيبا ، وأن الأشرارالهالكين سيكونون كثيرين حتى أن دمائهم ارتفعت حتى إلى لجم الخيل ،وانتشرت حتى إلى 1600 غلوة (الغلوة تساوى 200 متر تقريبا) مسافة أكثرمن 300 كيلومتر ، إنها إشارة خطيرة تنبهنا لكى نتوب قبل هذا اليوم الرهيب ،ورقم 1600 هو 4× 4 مضاعفا بالمائة رمز الجهات الأربع وكل البشر ، فالجميع مدعوون للتوبة .

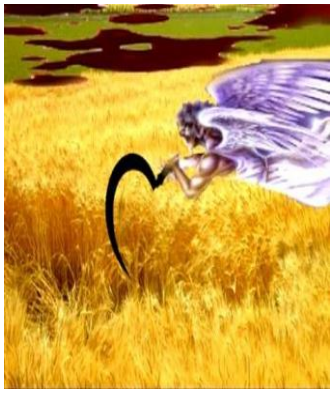

17ثُمَّ خَرَجَ مَلاَكٌ آخَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، مَعَهُ أَيْضًا مِنْجَلٌ حَادٌّ. 18وَخَرَجَ مَلاَكٌ آخَرُ مِنَ الْمَذْبَحِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى النَّارِ، وَصَرَخَ صُرَاخًا عَظِيمًا إِلَى الَّذِي مَعَهُ الْمِنْجَلُ الْحَادُّ، قَائِلاً:«أَرْسِلْ مِنْجَلَكَ الْحَادَّ وَاقْطِفْ عَنَاقِيدَ كَرْمِ الأَرْضِ، لأَنَّ عِنَبَهَا قَدْ نَضِجَ».

السوال الاول :

:ياله من منظر مبهج للغاية ومفرح اذ يقول الرائى فى اول اية فى الاصحاح.

ثم نظرت واذا خروف واقف على جبل صهيون ومعه مئة وأربعة واربعون الفاً لهم اسم ابيه مكتوبا على جباههم" ١"

يقف الحمل وحوله من ارتبطوا به واتحدوا به بالحب الأبدى . ياله من منظر شهى . من لايبذل كل جهد ويقبل كل ألم من أجل . ان يكون له هذا النصيب يكون مع الرب ولايفارقه

كتب القديس بولس وقال ان الالم الارضى لاشئ بالنسبة للمجد الابدى وذلك فى (رو ٨)

اكتب الآية.

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

السوال الثاني :

س. ماذا كان يقول الصوت الذى من السماء؟

فهمني
فأحيا

ⲛⲓⲁⲅⲓⲟⲥ ⲓⲱⲁⲛⲛⲏⲥ ⲡⲣⲉⲥⲃⲩⲧⲉⲣⲟⲥ
ⲛⲟⲣⲑⲟⲍⲟⲝⲟⲥ
بطريركية الأقباط الأرثوذكس
كنيستا السيدة العذراء و الأنبا بيشوى
و السيدة العذراء و الأنبا رويس
بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالعباسية

_____

_____

_____

_____

_____